(لا زلت للهيام عني رافعا ... للوصل ناصبا لقولي معملا) .

(للشوق مسكنا لهجري صارفا ... بالقرب من حال البعاد مبدلا) .

(تجزم أمرا في الأماني ماضيا ... وتبتدي بما تشا مستقبلا) .

631 - وقال محمد بن إدريس القضاعي الأصطبوني .

(علاه رياض أورقت بمحامد ... تنور بالجدوى وتثمر بالأمل) .

(تسح عليها من نداه غمامة ... تروي ثرى المعروف بالعل والنهل) .

(وهل هو إلا الشمس نفسا ورفعة ... فيقرب بالجدوى ويبعد بالأمل) .

(تعم أياديه البرية كلها ... فدان وقاص جود كفيه قد شمل) .

632 - وقال محمد التطيلي الهذلي من أعيان غرناطة .

(جارت علي لواحظ الآرام ... لما رمت أجفانها بسهام) .

(حكمت علي بحكمها فتبسمت ... فغدا الضنى منها لدى أحكام) .

(ياقاتلي عمدا بسيف لحاظه ... اغمد ظباه قبل وقع حمامي) .

(كم رمت وصلك والصدود يصدني ... ويفل عزمي أمره ومرامي) .

(إني عدمت النفس يوم فراقكم ... والبين أسلمها الى الإعدام) .

(كيف المقام وأصل جسمي ناحل ... إن النفوس مقيمة الأجسام) .

(صعب العلاج فليس يمكن برؤها ... حتى يعود الشهر مثل العام) .

(قد كنت أفرح بالسلو فها أنا ... قد زم قلبي في الهوى بزمام) .

(مالت به نحو الفتون بدائع ... من شادن يحكيه بدر تمام) .

(فقوام انفسنا بلذة وصله ... وجميع أعيننا عليه سوام) .

(قد أبرزت خداه روض محاسن ... عظمت على الأفكار والأوهام)